

An economic study of agricultural trade interfaces to egypt and arab countries

Hala M. Nour- EIDean

Desert Research Center, Cairo, El Mataria

دراسة اقتصادية للتجارة البيئية الزراعية لمصر والدول العربية

هاله محمد نور الدين عبدالله

باحث بمركز بحوث الصحراء

المخلص

تعد العلاقة فيما بين التجارة والتنمية علاقة متلازمة متبادلة ؛ فالتنمية توفر السلع والخدمات للتجارة ، والتجارة تصرف ناتج التنمية وتوفر لها المدخلات وتساعد علي زيادة معدلات نموها . ولذا فإن تحويل جزء من التجارة الخارجية العربية إلى التجارة العربية البيئية سيكون له أثر إيجابي علي اقتصاديات الدول العربية. تتبلور مشكلة الدراسة في تراجع دور منطقة التجارة الحرة وهي أولى خطوات التكامل الإقتصادي العربي ونتيجة لذلك تراجعت نسبة التجارة العربية البيئية وخاصة الزراعية والتي تعتبر مؤشرا واضحا لتفعيل ونجاح أي تكامل إقتصادي .ومن هنا يتبلور الهدف الرئيسي من البحث بدراسة أثر التجارة العربية البيئية الزراعية للدول العربية على العوائد الحكومية والتغير في حصيللة النقد الأجنبي وعلى مستوى الرفاهية وعلى الكفاءة الاقتصادية المجتمعية بالدول العربية من خلال قياس صافي الخسارة على مستوى المنتج والمستهلك والمجتمع . وقد اعتمدت الدراسة في تحليلها الإقتصادي على أساليب التحليل الإحصائية الوصفية والكمية بالإضافة إلى نموذج التوازن الجزئي .

إن من أولى مستويات التحليل عند استخدام نموذج التوازن الجزئي لابد من أن يتناول تقدير التشهوات المتوقعة والأسعار المحلية من خلال مؤشر معامل الحماية الاسمي وتتبع أثر هذه التشهوات في إطار التوازن الجزئي . وعلية فإن نقطة البداية الضرورية هي توصيف طبيعة التشهوات السعرية للدول العربية محل الدراسة وقد كانت النتائج على النحو التالي . فيما يخص مجموعة الحبوب السلعية فقد سجل معامل الحماية الاسمي الصافي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من الأردن ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، سوريا ، الصومال ، فلسطين ، قطر ، ليبيا ، المغرب ، موريتانيا ، اليمن ، حيث بلغ نحو ١.٢٤ ، ١.٠٢ ، ١.٤٥ ، ١.١٦ ، ١.٢١ ، ١.٠٨ ، ١.٠٨ ، ١.٤٧ ، ١.٩٧ ، ٢.٧٩ ، ١.٠٤ ، ١.٠٤ ، ١.٢٥ ، ١.٧٩ لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول ، بل توجد حماية موجبة للمنتج وسلبية للمستهلك. و فيما يخص مجموعة البقوليات السلعية فقد سجل معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من تونس ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، عمان ، فلسطين ، قطر ، لبنان ، مصر ، المغرب ، حيث بلغ نحو ١.٢٨ ، ١.٠٩ ، ١.٤٢ ، ١.٤٤ ، ١.٢٦ ، ١.٢٥ ، ١.٤٠ ، ١.٧٠ ، ١.٥٠ ، ٢.٠٥ لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مفروضة علي منتجي بل توجد حماية موجبة للمنتج لهذه المجموعات السلعية في هذه الدول ، وحماية سالبة فيما يخص المستهلك لهذه المجموعة السلعية . و فيما يخص جملة الزيوت والشحوم السلعية فقد سجل معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من الجزائر ، السودان ، عمان ، قطر ، لبنان ، ليبيا ، حيث بلغ نحو ١.٣١ ، ٣.٥٦ ، ٢.٦٠ ، ١.٠٨ ، ١.٢٥ ، ١.٦٧ ، ٢.٤٠ ، لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، و فيما يخص جملة اللحوم السلعية فقد سجلت معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من البحرين ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، عمان ، كويت ، المغرب ، حيث بلغ نحو ١.١٢ ، ١.٤٥ ، ١.٢٦ ، ١.١١ ، ١.١٣ ، ١.٣٧ ، ٢.٣٤ ، لكل مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول . و فيما يخص جملة الألبان ومنتجاتها فقد سجلت معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في دولة الإمارات فقط لا غير حيث بلغ نحو ١.٣٩ ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي الألبان بالدولة.

أما بالنسبة لتقدير المؤشرات الاقتصادية فكانت النتائج على النحو التالي

- ١- مؤشر العوائد الحكومية قد تحقق فائض في العوائد الحكومية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٥) بلغت أقصاها في السعودية لجملة الحبوب التي قدرت بنحو ١٢٦٠.٠٩ مليون دولار ، وبلغت أنداها في السودان لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو ١.٢٤ مليون دولار.
- ٢- مؤشر حصيللة النقد الأجنبي إتجهت حصيللة النقد الأجنبي لبعض الدول العربية نحو الإرتفاع خلال فترة الدراسة حيث بلغت أعلاها في قطر لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 2917.49 مليون دولار ، وبلغت أنداها في الكويت لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو ٠.٠٢ مليون دولار.
- ٣- التغير في فائض المنتج زادت أعباء المنتج في حالة تدخل الحكومة لتصل أقصاها في سوريا لجملة اللحوم والتي بلغت 7176.96 مليون دولار ، وبلغت أنداها في سوريا أيضا لكن لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.48 مليون دولار.

- ٤- **التغير في فائض المستهلك** تشير النتائج إلى حدوث زيادة في فائض المستهلك خلال فترة الدراسة بلغ أقصاها في السعودية جملة لحوم والتي بلغت نحو 7567.75 مليون دولار ، بينما بلغ أدنى فائض للمستهلك في فلسطين لجملة البقوليات ومنتجاتها والتي بلغت نحو ١.٦٧ مليون دولار.
- ٥- **صافي الخسارة على مستوى المنتج** جود خسارة على مستوى المنتج خلال فترة الدراسة حيث بلغت أقصاها في البحرين لجملة اللحوم حيث قدرت بنحو ٢٣٨٥.١٧ مليون دولار ، وبلغت أدناها في الأردن لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.01 مليون دولار.
- ٦- **صافي الخسارة على مستوى المستهلك** اوضحت النتائج وجود خسارة على مستوى المستهلك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢) والتي بلغت أقصاها في مصر لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 1480.30 مليون دولار وبلغت أدناها في اليمن لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو ٠.٠٣ مليون دولار ، بينما تحققت مكاسب على مستوى المستهلك لنفس الفترة المذكورة والتي بلغت أقصاها في السعودية لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو ٢٣٥٥.٦٣ مليون دولار وبلغت أدناها في فلسطين لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو ٠.٠١ مليون دولار.
- ٧- **صافي الخسارة لمجتمعية** نتيجة لتحقيق بعض المنتجين والمستهلكين لخسارة فإن الدولة تحقق خسارة أيضا خلال الفترة موضع الدراسة ، أيضا نتيجة لتحقيق بعض المنتجين والمستهلكين لمكاسب فإن الدولة تحقق مكاسب ، وبناء على ذلك ففي حالة تدخل الحكومة قد تحققت خسارة مجتمعية (على مستوى المجتمع ككل) بلغت أقصاها في ليبيا لجملة الحبوب حيث قدرت بنحو ٢١٠٢.٩٤ مليون دولار ، وبلغت أدناها في عمان لجملة البقوليات والتي بلغت نحو ٠.١٠ مليون دولار بينما على الجانب الآخر فقد تحقق مكاسب مجتمعية على مستوى المجتمع ككل لنفس الفترة المذكورة والتي بلغت أقصاها في السعودية لجملة الألبان ومنتجاتها والتي بلغت نحو ٢٦٢٤.٨٠ مليون دولار ، وبلغت أدناها في السودان لجملة الحبوب والتي قدرت بنحو ٠.٢٥ مليون دولار .
- وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الدراسة توصي بما يلي:**
- ١- الاستفادة من الموارد الطبيعية للوطن العربي وإعادة تخصيصها وتوزيعها بين الدول العربية اعتماداً على اساس الميزة النسبية والتنافسية والتقدم العلمي .
 - ٢- توجيه الاهتمام بالمشاريع الزراعية التكاملية ذات المميزات الاستراتيجية والمؤثرة على التجارة العربية الزراعية البيئية.
 - ٣- دعم التجارة البنية للمنتجات الزراعية العربية وتشجيعها ووضع أفضلية لها على غيرها من المنتجات الزراعية العالمية .

المقدمة

تعد العلاقة فيما بين التجارة والتنمية علاقة متلازمة متبادلة ؛ فالتنمية توفر السلع والخدمات للتجارة ، والتجارة تصرف ناتج التنمية وتوفر لها المدخلات وتساعد على زيادة معدلات نموها . ولذا فإن تحويل جزء من التجارة الخارجية العربية إلى التجارة العربية البيئية سيكون له أثر إيجابي على اقتصاديات الدول العربية. حيث سيزيد الناتج العربي الإجمالي بتأثير مضاعف للتجارة الخارجية زيادة معنوية تساهم في دفع التنمية الاقتصادية العربية، وتساعد في إيجاد فرص للتوسع في الاستثمار وكذلك إيجاد فرص عمل جديدة وترفع مستوى المعيشة للمجتمع العربي (الصوالحي ٢٠٠٣).

تعتبر تنمية التجارة العربية البيئية من الركائز الرئيسية لتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي بين مجموعة الدول العربية وبعضها البعض ، كما أن تطوير اقتصاديات الدول العربية وتنميتها وزيادة الناتج القومي تمثل عامل أساسي يساعد على تنمية التجارة العربية البيئية (ألفت ٢٠١٢) ، التي تحاول الدول العربية تنميتها بصفة دائمة من خلال عقد الاتفاقيات التجارية الثنائية والجماعية ، وتنفيذ برامج لتمويل التجارة العربية والذي بدأ بأشظنة عام ١٩٩١ ، هذا بالإضافة إلى إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية وتفعيل السوق العربية المشتركة وكان من المتوقع تحقيق مكاسب للدول العربية ملموسة من تجارتها البيئية بتأثير زيادة حجم الإنتاج واتساع السوق ، ومن ثم الاستفادة بوفورات السعة وهو ما يسهل تحقيقه عندما تنتج كل دولة عربية احتياجاتها واحتياجات الدول العربية الأخرى وفقاً لمزاياها الإنتاجية والتسويقية السلعية ، بينما تخصص الدول الأخرى في إنتاج السلع التي تتمتع فيها بميزة نسبية وقدرة تسويقية وذلك بالنسبة لأسواقها الداخلية وأسواق جيرانها من الدول العربية (درويش ٢٠٠٨).

المشكلة

برغم من إن الهدف الأساسي من قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى هو تسهيل انسياب السلع ذات المنشأ العربي بين الأقطار العربية وإتاحة سوق أوسع لها وزيادة الطلب عليها وهو ما يمكن بالارتقاء بمعدلات التبادل التجاري فيما بينها (محمود ٢٠٠٠). ألا ان حجم المعاملات التجارية للبلاد العربية مازال عند مستويات متدنية حيث يقدر متوسط قيمة التجارة العربية الإجمالية الخارجية بنحو ٩٧٤.٢ مليار دولار عام ٢٠١١ ، يمثل جانب الصادرات فيها الشق الأكبر حيث بلغ نحو ١١٩٦ مليار دولار أمريكي وسجلت قيمة الواردات العربية الإجمالية نحو ٧٥٢.٦ مليار دولار أمريكي ، تمثل نسبة ٩٩.٦% من مثلها للتجارة العربية

الإجمالية الخارجية لنفس العام ، في حين بلغ متوسط التجارة العربية البينية نحو ٩٣.٩ مليار دولار أمريكي عام ٢٠١١ ، يمثل جانب الصادرات نحو ٩٥.٣ مليار دولار أمريكي وسجلت قيمة الواردات العربية الإجمالية نحو ٩٢.٤ مليار دولار أمريكي. أي بفارق فيما بين متوسط قيمة التجارة العربية الإجمالية الخارجية و متوسط التجارة العربية البينية قدر بنحو ٨٨٠.٣ مليار دولار أمريكي (جدول (١)).

الهدف

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على واقع التجارة العربية الزراعية البينية وسبل تطويرها ، ويشمل ذلك تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن تلخيصها فيما يلي :-

- ١- التعرف على أداء التجارة العربية الإجمالية - العربية البينية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١) .
- ٢- التعرف على أداء التجارة العربية الزراعية البينية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١) .
- ٣- دراسة أثر التجارة البينية الزراعية على الدول العربية باستخدام نموذج التوازن الجزئي.

مصادر البيانات و الطريقة البحثية

يستخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والكمي معتمدا على الإحصائيات المتاحة حول موضوع البحث من الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية ، بأعداده المختلفة والتي تصدره المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، وكذا التقرير الاقتصادي العربي الموحد بأعداده مختلفة والصادر عن صندوق النقد العربي وذلك لتغطي الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١٢) . وسيتم تجميع البيانات وتبويبها في جداول لتحليلها واستخلاص النتائج منها ، مستخدم في ذلك نموذج التوازن الجزئي والذي يهتم بدراسة أثر التجارة العربية البينية الزراعية للدول العربية على العوائد الحكومية والتغير في حصيلة النقد الأجنبي ، وكذلك يهتم بدراسة أثر التجارة العربية البينية الزراعية للدول العربية على مستوى الرفاهية بالدول العربية وذلك من خلال تقدير كلا من مؤشرى التغير في فائض المنتج والتغير في فائض المستهلك ، وأخيرا يهتم بدراسة أثر التجارة العربية البينية الزراعية للدول العربية على الكفاءة الاقتصادية المجتمعية بالدول العربية من خلال قياس صافى الخسارة على مستوى المنتج والمستهلك والمجتمع وقد تم التقدير في ضوء فرضين هما تدخل وعدم تدخل الدولة ، ويعتمد تقدير النموذج على المعادلات الآتية (Isabelle1990).

١- وتوضيح المعادلات التالية نموذج التوازن الجزئي في حالة تدخل الدولة:

- 1 - التغير في عوائد الحكومة

$$\Delta GR = t' (w' - v')$$

$$\Delta GR = \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) (w' - v')$$
- 2- التغير في حصيلة النقد الأجنبي

$$\Delta FE = - \frac{t' (e_s v' - n_d w')}{p^d}$$

$$\Delta FE = - \left(\frac{NPC - 1}{NPC^2} \right) (e_s v' - n_d w')$$
- 3- التغير في فائض المنتج

$$WG_P = t' v - NEL_P$$

$$WG_P = \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) v - NEL_P$$
- 4- التغير في فائض المستهلك

$$WG_C = - (t' w' - NEL_C)$$

$$WG_C = - \left[\left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) w' - NEL_C \right]$$
- 5- صافى الخسارة على مستوى المنتج

$$NEL_P = 0.5 e_s t'^2 v'$$

$$NEL_P = 0.5 e_s \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right)^2 v'$$
- 6- صافى الخسارة على مستوى المستهلك

$$NEL_C = 0.5 n_d t'^2 w'$$

$$NEL_C = 0.5 n_d \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right)^2 w'$$
- 7- صافى الخسارة المجتمعية

$$Net Effect = - (NEL_P + NEL_C)$$

٢- توضح المعادلات التالية نموذج التوازن الجزئي في حالة عدم تدخل الدولة:

$$\Delta GR = t'[w(1 + n_d t) - v(1 + e_s t)] \quad \Delta GR = (NPC-1)\{w[1+n_d(NPC-1)]-v[1+e_s(NPC-1)]\}$$

1- التغيير في عوائد الحكومة

$$\Delta FE = -t(e_s v - n_d w) \quad \Delta FE = -(NPC-1)(e_s v - n_d w)$$

2- التغيير في حصيللة النقد الأجنبي

$$WG_P = t v + NEL_P \quad WG_P = (NPC-1)v + NEL_P$$

3- التغيير في فائض المنتج

$$WG_C = -(t w + NEL_C) \quad WG_C = -\{(NPC-1)w - NEL_C\}$$

4- التغيير في فائض المستهلك

$$NEL_P = 0.5e_s t^2 v \quad NEL_P = 0.5e_s (NPC-1)^2 v$$

5- صافي الخسارة على مستوى المنتج

$$NEL_C = 0.5e_d t^2 w \quad NEL_C = 0.5n_d (NPC-1)^2 w$$

6- صافي الخسارة على مستوى المستهلك

$$Net Effect = -(NEL_P + NEL_C)$$

7- صافي الخسارة المجتمعية

حيث:

P_d :	السعر المحلي	V' :	قيمة الإنتاج المحلي
P_b :	سعر الحدود	V :	قيمة الإنتاج المحلي بأسعار الحدود
t :	الضريبة أو معدل التعريف	w' :	قيمة الاستهلاك المحلي
t' :	$(t P_b) / P_d$	W :	قيمة الاستهلاك المحلي بأسعار الحدود
e_s :	مرونة العرض المحلية	n_d :	مرونة الطلب السعري

الكلمات المفتاحية : منطقة التجارة العربية الحرة ، نموذج التوازن الجزئي ، التجارة العربية الإجمالية ، التجارة العربية البينية.

النتائج وتفسيرها

أولاً: أداء التجارة العربية الإجمالية - العربية البينية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١)

تشير البيانات إلى ارتفاع معدلات نمو قيمة التجارة العربية الإجمالية مقارنة بإجمالي قيمة التجارة العربية البينية وذلك خلال الفترة من (٢٠١١-٢٠٠٥)، وقد تم المقارنة فيما بين متوسط قيمة التجارة العربية الإجمالية والبينية العربية والوقوف على أسباب ذلك التذبذب وذلك على النحو التالي :-

١- متوسط قيمة التجارة العربية الإجمالية والبينية

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى ارتفاع متوسط التجارة العربية الإجمالية في تحقيق معدلات نمو مرتفعة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨ مدفوعة أساساً لزيادة قيمة الصادرات النفطية العربية جراء ارتفاع النفط المصدرة من الدول العربية وزيادة المطردة في الأسعار العالمية للنفط ، حيث سجل متوسط قيمة الصادرات خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨ نحو ٧٨٤.٧ مليار دولار ، في حين نما متوسط الواردات العربية الإجمالية نتيجة وتيرة النشاط الاقتصادي المرتفع وما تتطلبه من زيادة مدخلات الإنتاج المستوردة. كما ساهم في نمو الواردات العربية الإجمالية انخفاض سعر صرف الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية الأخرى. حيث سجلت قيمت متوسط الواردات العربية الإجمالية خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٨ نحو ٤٩٠.٣ مليار دولار . بينما في عام ٢٠٠٩ اتجهت التجارة العربية الإجمالية إلى تحقيق معدل انخفاض تأثراً بالأزمة الاقتصادية والمالية العالمية. وانعكس التراجع الحاد في تدفقات التجارة العالمية في أعقاب الأزمة المالية العالمية على التجارة العربية الخارجية في عدد جوانب . حيث أدى انكماش الطلب العالمي على النفط وتراجع في أسعاره العالمية ، والذي بدأ في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ وامتد إلى عام ٢٠٠٩ . إلى انخفاض حاد في الصادرات النفطية للدول العربية وكذلك انخفاض في الصادرات العربية للسلع المصنعة . وكمحصلة لهذه العوامل فقد تراجعت الصادرات الإجمالية للدول العربية بصورة حادة في عام ٢٠٠٩ ، حيث بلغت قيمتها نحو ٧٣٠.٩ مليار دولار مقارنة بعام ٢٠٠٨ حيث بلغت نحو ١.٠٨١٢ مليار دولار أي بانخفاض قدر نسبته بنحو ٣٢%

,

كما تشير بيانات نفس الجدول إلى أن من جانب الواردات الإجمالية العربية عام ٢٠٠٩ فقد تراجعت أيضاً ولكن بنسبة أقل من تراجع الصادرات الإجمالية العربية لنفس العام حيث بلغ إجمالي الواردات العربية نحو ٦١٤ مليار دولار في عام ٢٠٠٩ مقارنة بعام ٢٠٠٨ حيث بلغت نحو ٦٧٤.٤ مليار دولار ، أي بانخفاض نسبته ٩% . في حين استعادت الصادرات الإجمالية العربية نموها في عام ٢٠١٠ ثم ارتفعت مجدداً في عام ٢٠١١ مسجلة زيادة بنسبة ٣٠.٦% لتبلغ حوالي ١١٩٦ مليار دولار مقارنة بعام ٢٠١٠ حيث بلغت نحو ٩١٦ مليار دولار، أما بالنسبة لأداء الواردات الإجمالية العربية. فقد حققت قيمتها زيادة بنسبة ١٢.٨% لتبلغ حوالي ٧٥٢.٦ مليار دولار، بعد أن كانت نحو ٦٦٧ مليار دولار في عام ٢٠١٠. ومما سبق يتضح ضئالة التجارة العربية البيئية خلال فترة الدراسة حيث قدرت بنحو ١٠.٢% مقارنة بالتجارة العربية الإجمالية

٢- أداء التجارة العربية الزراعية البيئية خلال الفترة من (٢٠٠٥-٢٠١١) .
تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن قيمة الصادرات الزراعية العربية بلغت حوالي ١٩.٥ مليار دولار عام ٢٠١١ بارتفاع قدرة حوالي ٨.٧%، كما بلغت قيمة الواردات الزراعية العربية البيئية حوالي ٨٧.٠٤ مليار دولار ، بارتفاع قدرة ١٢.٣% ، وقد أدى هذا العجز الكبير في قيمة الواردات إلى زيادة العجز بالميزان التجاري الزراعي من حوالي ٥٨.٥ عام ٢٠١٠ مليار دولار إلى ٦٧.٥ مليار دولار عام ٢٠١١ ، أي بمعدل نمو ١٣.٤ وهي نسبة عالية جداً تقارب مستوياتها خلال الأزمة الغذائية العالمية عام ٢٠٠٨ ، ويعود سبب ارتفاع نسبي العجز بالميزان إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية في عام ٢٠١١ بنسبة ٢٠% وانخفاض الإنتاج الزراعي لعدد من السلع الأساسية في الدول العربية (لضمان الاستثمار ٢٠١٣).

ثانياً: نتائج النموذج التوازن الجزئي

قد تم تقدير نموذج التوازن الجزئي لأهم المجموعات السلعية والتي يتم تبادلها بين الدول العربية خلال التجارة البيئية بينهم، وتمثلت تلك المجموعات في مجموعة الحبوب وتشمل جملة كلاً من (القمح والدقيق - الذرة الشامية - الأرز - الشعير) ، جملة البقوليات ، جملة الزيوت والشحوم ، جملة اللحوم، جملة الألبان ومنتجاتها ، وذلك للدول العربية الاثني عشر دولة عربية وخلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢) ، وسيتم عرض نتائج النموذج من خلال مناقشة ثلاث مؤشرات رئيسية يقيس المؤشر الأول عوائد الحكومة من خلال قياس التغير في عوائد الحكومة والتغير في حصيلة النقد الأجنبي، ويقاس المؤشر الثاني الرفاهية من خلال قياس التغير في فائض المنتج والمستهلك ويقاس المؤشر الثالث الكفاءة الاقتصادية من خلال قياس صافي الخسارة على مستوى المنتج والمستهلك والمجتمع .

إن من أولى مستويات التحليل عند استخدام نموذج التوازن الجزئي لابد من أن يتناول تقدير التشوّهات المتوقعة بالأسعار المحلية من خلال مؤشر معامل الحماية الاسمي وتتبع أثر هذه التشوّهات في إطار التوازن الجزئي (عاصم ٢٠٠٠). وعليه فإن نقطة البداية الضرورية هي توصيف طبيعة التشوّهات السعرية للدول العربية محل الدراسة وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢) قيمة الصادرات والواردات الزراعية العربية البيئية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١) (مليار دولار أمريكي)

معدل النمو السنوي ٢٠١٠-٢٠١١	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	البند
٨.٧	19.5	17.8	16.9	14.7	14.3	11.2	10.9	الصادرات الزراعية
١٢.٣	87.04	76.3	66.7	76	56.6	44.7	39.1	الواردات الزراعية
١٣.٤	(67.5)	(58.5)	(49.8)	(61.3)	(42.3)	(33.5)	(28.2)	الميزان التجاري الزراعي
-	21.56	23.2	25.3	19.3	25.3	25.1	27.6	نسبة الصادرات إلى الواردات (%)

الأرقام بين الأقواس أرقام سالبة .

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد بأعداد مختلفة والصادر عن صندوق النقد العربي

معامل الحماية الاسمي الصافي NNPC

تعتمد معاملات الحماية على تقدير كفاءة سياسة التدخل السعرية ، وتستعمل هذه المعاملات أسلوب المقارنات السعرية لمنتجات محددة من خلال معرفة مجموعة الأسعار الكفوءة البديلة التي ستكون دليلاً للكفاءة (Unong1998) ومنها السعر الحدودي (وهو سعر الناتج في الحدود بالعملة المحلية مضافاً إلى تكاليف النقل من مؤاني الدول المجاورة إلى البلد المعني)(Tomy 2002) ، يستعمل في هذا المعامل سعر الصرف الظلي في عملية تحويل السعر من السعر الأجنبي إلى السعر الحدودي بالعملة المحلية من أجل

الحصول على معامل الحماية الاسمي المعدل (الصافي) بالمقارنة مع معامل الحماية الاسمي الكلي ويمكن التعبير عنه رياضياً

$$NNPC = P^d / P^{bb} \dots \dots \dots (8)$$

حيث أن :

NNPC = معامل الحماية الاسمي الصافي .

P^d = السعر المحلي . P^{bb} = السعر الحدودي بأستعمال سعر الصرف التوازن

ويأخذ معامل الحماية الاسمي الصافي مدى من القيم العددية تفسر كما يأتي:

• $NNPC > 1$ فهذا يعني أن اسعار الدعم اكبر من الأسعار الحدودية ، إي بمعنى آخر تكون قيمة معامل الحماية الاسمي الصافي اكبر من الواحد الصحيح وهو ما يشير إلى أن المنتجين المحليين يتسلمون أسعار أعلى بوجود سياسة الدعم السعرية عنة في غياب سياسة الدعم ، ويدعى هذا النوع من الحماية بالحماية الموجبة فيما يخص المنتج وبعبارة يكون الحماية سالبة فيما يخص المستهلك ، إي أن المستهلكين يدفعون سعر أعلى بوجود سياسة الدعم السعرية مقارنة بعدم وجودها .

• $NNPC < 1$ فهذا يعني أن اسعار الدعم اقل من الأسعار الحدودية ، إي بمعنى آخر تكون قيمة معامل الحماية الاسمي الصافي اقل من الواحد الصحيح وهو ما يدعى بالحماية السالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضده ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك ، إي أن المستهلكين يدفعون سعر اقل بوجود سياسة الدعم السعرية مقارنة بعدم وجودها . هذا بافتراض عدم وجود دعم مزدوج .

• $NNPC = 1$ فهذا يعني أن اسعار الدعم تساوي الأسعار الحدودية ، إي أن الحماية تكون محايدة من جانب الدولة ، إلي كلا من المنتجين والمستهلكين وبوجهان معا اسعار محلية مساوية للأسعار الحدودية دون ان يكون للحكومة تدخل (لطيف ومضحي ٢٠١٠).

تبين من الجدول رقم (٣) أن معاملات الحماية الاسمية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢) قد اختلفت قيمته فيما بين الدول العربية حيث سجلت مجموعة من الدول معامل أكبر من الواحد الصحيح ، بينما سجلت أخرى معامل أقل من الواحد الصحيح ، ولم تسجل أي قيمة وفيما يلي سوف يتم التعليق على كل مجموعة سلعية وتوضيح أي البلاد التي لم تقدم دعم ضمني ، وتلك الدول التي قدمت الدعم لمنتجاتي مجموعة الحبوب السلعية ، هذا مع الإشارة إلي الدول التي لم تسجل أي قيمة لمعامل الحماية الاسمي وذلك على النحو التالي :

مجموعة الحبوب السلعية :

فقد سجل معامل الحماية الاسمي الصافي معدلاً أكبر من الواحد الصحيح في كل من الأردن ، تونس ، الجزائر ، السعودية ، سوريا ، الصومال ، فلسطين ، قطر ، ليبيا ، المغرب ، موريتانيا ، اليمن ، حيث بلغ نحو ١.٢٤ ، ١.٠٢ ، ١.٤٥ ، ١.١٦ ، ١.٢ ، ١.٠٨ ، ١.٠٨ ، ١.٠٨ ، ١.٤٧ ، ١.٠٨ ، ٣.٩٧ ، ٢.٧٩ ، ١.٠٤ ، ١.٠٤ ، ١.٢٥٤ ، ١.٧٩ لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدّمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول ، بل توجد حماية موجبة للمنتج .

في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة أقل من الواحد الصحيح بكل من الإمارات ، السودان ، العراق ، عمان ، الكويت ، لبنان ، مصر . حيث بلغ المعامل نحو ٠.٨٨ ، ٠.٤٥ ، ٠.٥٧ ، ٠.٧٠ ، ٠.٥٧ ، ٠.٩٣ ، ٠.٣٣ لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو ١٢% ، ٥٥% ، ٤٣% ، ٣٠% ، ٤٣% ، ٠.٠٧% ، ٦٧% لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، و يعني أيضا وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضده ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك .

وأخيراً لم تسجل كلا من البحرين وجيبوتي ، وجزر القمر أي قمة لمعامل الحماية الاسمي .

مجموعة البقوليات السلعية

فقد سجل معامل الحماية الاسمي معدلاً أكبر من الواحد الصحيح في كل من تونس ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، عمان ، فلسطين ، قطر ، لبنان ، مصر ، المغرب ، حيث بلغ نحو ١.٠٩ ، ١.٤٢ ، ١.٤٤ ، ١.٢٦ ، ١.٢٥ ، ١.٤٠ ، ١.٧٠ ، ١.٥٠ ، ٢.٠٥ لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدّمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول ، بل توجد حماية موجبة للمنتج لهذه المجموعات السلعية في هذه الدول ، وحماية سالبة فيما يخص المستهلك .

في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة أقل من الواحد الصحيح بكل من الأردن ، الإمارات ، سوريا ، الصومال ، العراق ، عمان ، الكويت ، ليبيا ، اليمن . حيث بلغ المعامل نحو ٠.٨٩ ، ٠.٩٥ ، ٠.٣٢ ، ٠.٧٧ ، ٠.٦٦ ، ٠.٣٥ ، ٠.٨٩ . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعني وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو ١١% ، ٥٠% ، ٦٨% ، ٢٣% ، ٣٤% ، ٦٥% ، ١١% لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب . و يعني أيضا

وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك . وأخيراً لم تسجل كلا من جيبوتي ، وجزر القمر ، موريتانيا أي قمة لمعامل الحماية الاسمي .

جملة الزيوت والشحوم السلعية

فقد سجل معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من الجزائر ، السودان ، عمان ، قطر ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، حيث بلغ نحو ١,٣١ ، ٣,٥٦ ، ٢٢ ، ٢,٤٠ ، ١,٦٧ ، ١,٢٥ ، ١,٠٨ ، كل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعنى عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول .

في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة اقل من الواحد الصحيح بكل من الأردن ، تونس ، السعودية ، سوريا ، الكويت ، المغرب ، مصر ، اليمن . حيث بلغ المعامل نحو ٠,٩٠ ، ٠,٤٨ ، ٠,٧٦ ، ٠,٥٥ ، ٠,٨٧ ، ٠,٤١ ، ٠,٨٣ . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعنى وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو ١٠% ، ٥٢% ، ٢٤% ، ٤٥% ، ١٣% ، ٥٩% ، ١٧% . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب . وهو ما يعنى أيضا وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك . وأخيراً لم تسجل كلا من الإمارات ، البحرين ، وجيبوتي ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، وجزر القمر ، موريتانيا أي قمة لمعامل الحماية الاسمي .

جملة اللحوم السلعية

فقد سجلت معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في كل من البحرين ، الجزائر ، السعودية ، السودان ، عمان ، الكويت ، المغرب ، حيث بلغ نحو ١,١٢ ، ١,٤٥ ، ١,٢٦ ، ١,١١ ، ١,١٣ ، ١,٣٧ ، ٢,٣٤ ، لكل مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعنى عدم وجود اي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي هذه المجموعة في هذه الدول .

في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة اقل من الواحد الصحيح بكل من الأردن ، الإمارات ، تونس ، جيبوتي ،

سوريا ، فلسطين ، قطر ، لبنان ، مصر ، اليمن . حيث بلغ المعامل نحو ٠,٨٢ ، ٠,٨٥ ، ٠,٨٨ ، ٠,٥٧ ، ٠,٤٨ ، ٠,٩٢ ، ٠,٤١ ، ٠,٥٩ ، لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعنى وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو ١٨% ، ١٥% ، ١٢% ، ٤٣% ، ٨% ، ٥٩% ، ٤١% . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب . وهو ما يعنى وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك .

وأخيراً لم تسجل كلا من الصومال ، العراق ، فلسطين ، وجزر القمر ، موريتانيا أي قمة لمعامل الحماية الاسمي .

جملة الألبان ومنتجاتها.

فقد سجلت معامل الحماية الاسمي معدلا أكبر من الواحد الصحيح في دولة الإمارات فقط لا غير حيث بلغ نحو ١,٣٩ ، وهو ما يعنى عدم وجود أي ضرائب ضمنية مقدمة إلى منتجي الألبان بالدولة.

في حين سجل معامل الحماية الاسمي قيمة اقل من الواحد الصحيح بكل من الأردن ، بحرين ، تونس ، السعودية ، سوريا ، عمان ، لبنان ، مصر ، المغرب ، اليمن . حيث بلغ المعامل نحو ٠,٠٥ ، ٠,٠٤ ، ٠,١٣ ، ٠,٠١ ، ٠,١٢ ، ٠,٠٩ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٨ ، ٠,٠٩ ، ٠,١٨ . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب ، وهو ما يعنى وجود ضرائب ضمنية بلغت نحو ٩٥% ، ٩٦% ، ٨٧% ، ٩٩% ، ٨٨% ، ٩١% ، ٩١% ، ٩١% ، ٩١% ، ٩٢% ، ٨٢% . لكل دولة مما سبق وبنفس الترتيب . ويعنى أيضا وجود حماية سالبة فيما يخص المنتج ووجود تحيز ضدة ، بينما يكون هناك دعم للمستهلك .

وأخيراً لم تسجل كلا من جزائر ، جيبوتي ، السودان ، الصومال ، العراق ، فلسطين ، قطر ، وجزر القمر ، الكويت ، ليبيا ، موريتانيا أي قيمة لمعامل الحماية الاسمي .

يتضح مما سبق مدى التباين فيما بين الدول العربية في أنتهاج سياسة الدعم مما اثر بالتالي علي منوال التجارة البينية لمصر والدول العربية للمجموعات السلعية المختلفة موضع الدراسة وعلي سبيل المثال في مصر يتسلم المنتجين المحليين للمجموعات السلعية البقوليات والزيوت أسعارا أعلى بوجود سياسه الدعم السعرية عنة في حاله غياب مثل هذه السياسة ، بينما يتمتع المستهلكين لمجموعات السلعية الحبوب واللحوم والألبان بسعر أقل بوجود سياسة الدعم السعرية مقارنة بعدم وجودها .

مؤشرات نموذج التوازن الجزئي التغير في العوائد الحكومية

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أنه في حالة تدخل الحكومة قد تحقق فائض في العوائد الحكومية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢) بلغت أقصاها في السعودية لجملة الحبوب التي قدرت بنحو ١٢٦٠.٠٩ مليون دولار، وبلغت أدناها في السودان لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو ١.٢٤ مليون دولار. وبالنسبة للدول التي تحملت أعباء في عوائدها الحكومية حيث بلغت أقصاها في الجزائر لمجموعة الألبان ومنتجاتها والتي قدرت بنحو 3065.2 مليون دولار وبلغت أدناها في فلسطين لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو ٠.٦٣ مليون دولار وذلك خلال فترة الدراسة.

وتشير بيانات نفس الجدول إلى أنه في حالة عدم تدخل الحكومة تحقق بعض الدول العربية فائض في عوائدها الحكومية بلغ أقصى قيمة له بالمغرب لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو ٣٦٩١.٤٤ أى بزيادة قدرها ٣٠٩% في حالة عدم تدخل الحكومة، في حين حققت دولة البحرين أدنى عائد حكومي بين الدول العربية قدر بنحو ١.٢٢ مليون دولار لمجموعة البقوليات، كما سجلت بعض الدول العربية أقصى إنخفاض للعوائد الحكومية وقد كانت مصر هي أكثر هذه الدول إنخفاضا وقدر هذا الانخفاض بنحو ٣٦٢٧.٧٥ مليون دولار لمجموعة الحبوب في حين بلغت أدنى درجات هذا الانخفاض بالصومال لجملة البقوليات والذي قدر بنحو ١.٦١ مليون دولار.

التغير في حصيلة النقد الأجنبي

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) في حالة تدخل الحكومة اتجاه حصيلة النقد الأجنبي لبعض الدول العربية نحو الارتفاع خلال فترة الدراسة حيث بلغت أعلاها في قطر لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 2917.49 مليون دولار، وبلغت أدناها في الكويت لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو ٠.٠٢ مليون دولار بينما إنخفضت حصيلة النقد الأجنبي في بعض الدول والتي بلغت أقصى إنخفاض لها في الأردن لمجموعة اللحوم والتي بلغت نحو ٢٥٧٩.٢٥ مليون دولار وبلغ أدناها في اليمن لجملة البقوليات والتي بلغت نحو ٠.٥٣ مليون دولار. أما في حالة عدم تدخل الحكومة فقد اشارت النتائج المتحصل عليها بالجدول نفسها ارتفاع حصيلة النقد الأجنبي لبعض الدول العربية حيث بلغت أعلاها في الإمارات لمجموعة الألبان ومنتجاتها والتي قدرت بنحو 2156.65 مليون دولار، وبلغت أدناها في قطر لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو ٠.٣٩ مليون دولار كما سجلت بعض الدول العربية أقصى إنخفاض لحصيلة النقد الأجنبي وقد كانت مصر هي أكثر هذه الدول إنخفاضا وقدر هذا الانخفاض بنحو 3153.66 مليون دولار لمجموعة الحبوب في حين بلغت أدنى درجات هذا الانخفاض بالبحرين لجملة الألبان ومنتجاتها 0.23 مليون دولار.

قياس المؤشر الرفاهية

التغير في فائض المنتج

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) في حالة تدخل الحكومة أنه زادت أعباء المنتج لتصل أقصاها في سوريا لجملة اللحوم والتي بلغت 7176.96 مليون دولار، وبلغت أدناها في سوريا أيضا لكن لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.48 مليون دولار، بينما زاد فائض المنتج في بعض الدول الأخرى لنفس الفترة المذكوره وبلغ أقصاه في السودان لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو 3981.25 مليون دولار بينما بلغ أدناه في الإمارات لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 0.10 مليون دولار. أما في حالة عدم تدخل الحكومة فقد اشارت النتائج المتحصل عليها بالجدول نفسه أنه قد زادت أعباء المنتج لتصل أقصاها في تونس لمجموعة الألبان ومنتجاتها والتي قدرت بنحو ٤٩٩٨.١١ مليون دولار وبلغت أدناها في الأردن مجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو ٠.٤٢ مليون دولار.

أما بالنسبة للدول التي حققت فائض للمنتج فتبين أنها أكبر من الدول التي تحمل المنتج أعباء فيها ولمجموعات سلعية كثيرة وبلغ أقصى فائض للمنتج في السودان لجملة اللحوم والتي بلغت نحو ٣٤٥٢.٢٥ مليون دولار، وبلغ أدنى فائض للمنتج في الإمارات لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو ٠.٩٤ مليون دولار

التغير في فائض المستهلك

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) في حالة تدخل الحكومة حدث زيادة في فائض المستهلك خلال فترة الدراسة بلغ أقصاها في السعودية لجملة لحوم والتي بلغت نحو 7567.75 مليون دولار، بينما بلغ أدنى فائض للمستهلك في فلسطين لجملة البقوليات ومنتجاتها والتي بلغت نحو ١.٦٧ مليون دولار، بينما إنخفض فائض المستهلك في بعض الدول الأخرى والذي بلغ أقصاه في عمان لجملة الألبان ومنتجاتها والتي بلغت نحو ٤٢١٢.١٣ مليون دولار، وبلغ أدنى إنخفاض لفائض المستهلك في موريتانيا لجملة الحبوب والتي بلغت نحو -0.22 مليون دولار وذلك لنفس الفترة المذكوره. أما في حالة عدم تدخل الحكومة فيلاحظ أنه قد تحقق زيادة في فائض المستهلك بلغ أقصاه في الأردن لجملة الألبان ومنتجاتها ٨٣١٨.٥١ مليون دولار، بلغ أدناه في اليمن لجملة البقوليات والتي بلغت نحو ٧.٥٥ مليون دولار، بينما إنخفض فائض المستهلك في الدول الأخرى والذي بلغ أقصاه في البحرين لجملة اللحوم والذي قدر بنحو 9627.46 مليون دولار وبلغ أدناه في فلسطين حيث بلغ نحو ١.٩٤ مليون دولار لجملة البقوليات.

المؤشر الثالث قياس الكفاءة الاقتصادية

صافي الخسارة على مستوى المنتج

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) في حالة تدخل الحكومة وجود خسارة على مستوى المنتج خلال فترة الدراسة حيث بلغت أقصاها في البحرين لجملة اللحوم حيث قدرت بنحو ٢٣٨٥.١٧ مليون دولار ، بينما تبين وجود فائض في حالة عدم تدخل الحكومة يقدر بنحو ٢٥٨٩ مليون دولار .

بلغت أداها في الأردن لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.01 مليون دولار ، أما بالنسبة للدول التي حققت مكاسب على مستوى المنتج فبلغت أقصاها في الإمارات لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو ٢٦٦٥.١٦ مليون دولار ، وبلغت أداها في الإمارات لجملة البقوليات والتي وصلت إلى نحو 0.01 مليون دولار وذلك خلال نفس الفترة المذكورة. أما في حالة عدم تدخل الحكومة يوضح نفس الجدول إلى وجود خسارة على مستوى المنتج حيث بلغت أقصاها في لبنان لجملة الألبان ومنتجاتها حيث بلغ صافي الخسارة فيها نحو ٧٩٧٢.٦٩ مليون دولار ، وبلغت أداها في الإمارات لمجموعة البقوليات والتي قدرت بنحو 0.01 مليون دولار ، في حين حققت بعض الدول العربية الأخرى مكاسب على مستوى المنتج بلغت أعلاها في المغرب لجملة الألبان ومنتجاتها و قدرت بنحو ٤٠٧٥.٣٠ مليون دولار ، وبلغت أداها في تونس لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو ٠.٠٥ مليون دولار وذلك خلال نفس الفترة المذكورة.

صافي الخسارة على مستوى المستهلك :

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) في حالة تدخل الحكومة وجود خسارة على مستوى المستهلك خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٠٥) والتي بلغت أقصاها في مصر لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو 1480.30 مليون دولار وبلغت أداها في اليمن لجملة الزيوت والشحوم والتي قدرت بنحو ٠.٠٣ مليون دولار ، بينما تحققت مكاسب على مستوى المستهلك لنفس الفترة المذكورة والتي بلغت أقصاها في السعودية لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو ٢٣٥٥.٦٣ مليون دولار وبلغت أداها في فلسطين لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو ٠.٠١ مليون دولار. أما في حالة عدم تدخل الحكومة فينتضح من بيانات الجدول أن المستهلك تحمل أعباء إضافية حيث إنخفض فائض المستهلك ليصل أقصاه في ليبيا لمجموعة الحبوب والتي قدرت بنحو ٣٢١٠.٢٤ مليون دولار ، وبلغ أداها في لبنان لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو ٠.٠٢ مليون دولار ، بينما تحققت مكاسب على مستوى المستهلك في بعض السلع حيث بلغ أقصاه في المغرب لجملة الألبان ومنتجاتها والتي قدرت بنحو ٢٠٩٨.٠٧ مليون دولار ، وبلغ أداها في الإمارات لجملة اللحوم والتي قدرت بنحو ٠.٠٢ مليون دولار وذلك لنفس الفترة المذكورة .

صافي التأثير (صافي الخسارة المجتمعية)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه نتيجة لتحقيق بعض المنتجين والمستهلكين لخسارة فإن الدولة تحقق خسارة أيضا خلال الفترة موضع الدراسة ، أيضا نتيجة لتحقيق بعض المنتجين والمستهلكين لمكاسب فإن الدولة تحقق مكاسب خلال الفترة ، وبناء على ذلك ففي حالة تدخل الحكومة قد تحققت خسارة مجتمعية (على مستوى المجتمع ككل) بلغت أقصاها في ليبيا لجملة الحبوب حيث قدرت بنحو ٢١٠٢.٩٤ مليون دولار ، وبلغت أداها في عمان لجملة البقوليات والتي بلغت نحو ٠.١٠ مليون دولار بينما على الجانب الأخر فقد تحقق مكاسب مجتمعية على مستوى المجتمع ككل لنفس الفترة المذكورة والتي بلغت أقصاها في السعودية لجملة الألبان ومنتجاتها والتي بلغت نحو ٢٦٢٤.٨٠ مليون دولار ، وبلغت أداها في السودان لجملة الحبوب والتي قدرت بنحو ٠.٢٥ مليون دولار. أما في حالة عدم تدخل الحكومة فتشير بيانات الجدول رقم (١٠) إلى وجود خسارة على مستوى المجتمع ككل بلغت أعلاها في سوريا لجملة الحبوب والتي قدرت بنحو ٨٢٠٢.٤٦ مليون دولار وبلغت أداها في الإمارات لجملة البقوليات والتي بلغت نحو ١.٢٢ مليون دولار ، بينما حققت بعض الدول الأخرى مكاسب مجتمعية على مستوى المجتمع ككل بلغت أقصاها في السعودية لمجموعة الحبوب والتي بلغت نحو 4637.04 مليون دولار وبلغت أداها في لبنان لجملة البقوليات والتي قدرت بنحو ٠.٢٥ مليون دولار وذلك خلال نفس الفترة المذكورة.

مما سبق يتضح أن مجموعة الدول العربية الداخلة في منطقة التجارة الحرة العربية وفقا للمجموعات الغذائية الخمس وهي الحبوب ، البقول ، الزيوت ، اللحوم ، الألبان ومنتجاتها أنها لم تحقق في النتيجة المرضية للدول العربية من التجارة البينية خلال فترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠٠٥) ، هذا فضلا عن عدم الاستفادة من الخصائص الجغرافية للإنتاج الزراعي . حيث تبين من خلال النتائج الواردة بالنموذج أنه نظراً لحدوث خسارة على مستوى المنتج والمستهلك فأيضاً قد تحقق خسارة مجتمعية على مستوى المجتمع ككل لمجموعه الدول العربية وذلك لمجموع السلع الزراعية موضع الدراسة مما يعني أن مجموعة الدول العربية لم تصل إلى وضع يؤهلها إلى الدخول في مرحلة أخرى من مراحل التكامل الإقتصادي وهذا يشير إلى تراجع دور منطقة التجارة الحرة العربية.

ومما سبق يمكن ملاحظة الآتي :

- ١- يجب على الدول العربية العمل على تفعيل هذا الدور وتحقيق وضع مأمول أفضل من وضعها الحالي للتجارة العربية البينية.
- ٢- تفعيل الحوافز الإقتصادية والسياسية في خطن متوازيان من خلال العمل على زيادة الإنتاج الزراعي وتنوعه .
- ٣- ضرورة تخطى العقبات السياسية ووضع سلطه فوق قومية تفرض سيادتها وقرارتها على الدول الأعضاء للوصول إلى الهدف العربي المنشود وهو التكامل الإقتصادي العربي.

المراجع

- أسامة عبد الرحمن درويش على ، تقييم اقتصادي للجوانب الزراعية لإتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية ، رسالة ماجستير قسم الإقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .
- ألفت علي ملوك، (دكتور)، التجارة البينية للسلع الزراعية وفرص التكامل بين الدول العربية ، المجله المصرية للإقتصاد الزراعي - المجلد الثاني والعشرون - العدد الثالث - سبتمبر ٢٠١٢ .
- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، القطاع الإقتصادي ، إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات "الدول العربية أرقام ومؤشرات" العدد الرابع ٢٠١٣ .
- بلعور سليمان ، (دكتور)، التكامل الإقتصادي العربي وتحديات المنظمة العالمية للتجارة ، مجلة الباحث، العدد السادس ، ٢٠٠٨ .
- حبيب محمود " منطقة التجارة العربية و أفاق التكامل الإقتصادي العربي" مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية، المجلد السادس عشر - العدد الثاني - سنة ٢٠٠٠ .
- حمدى الصوالحي ، (دكتور) ، آثار تنفيذ إتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التجارة الزراعية العربية البينية - المجله المصرية للإقتصاد الزراعي - المجلد الثالث عشر - العدد الأول - مارس ٢٠٠٣ .
- رسلان خضور " تطور التجارة العربية البينية في ظل منطقة التجارة الحرة" مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية، المجلد رقم الثامن والعشرون - العدد الثالث - سنة ٢٠٠٦ .
- عادل محمود خليل" خطط و مسارات التعاون التجاري في المنطقة العربية" بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي "سياسات تحرير الإقتصاد و إتفاقيات التجارة الحرة في المنطقة العربية، الآثار و الأفاق" منظمة التنمية الإدارية، القاهرة ، يناير ٢٠٠٩ .
- عبد الحفيظ عبد الرحيم عبدالرحمن محبوب، (دكتور) التجارة العربية البينية في ظل غياب استراتيجية موحدة ، جامعة أم القرى ، كلية العلوم الإجتماعية ، ٢٠٠٥ .
- علي عاصم ، محاضرات التشوهات السعرية وأثرها على القرارات الاقتصادية ، قسم الإقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- محمد عبدالرسول لطيف ، عبد الله على ماضي ، (دكتور) تحليل اقتصادي لمعاملات الحماية الاسمية الصافية للمنتجات الحيوانية فى العراق للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٥) مجلة العلوم الزراعية العراقية - ٤١(٦): ١١٣-١٠١، ٢٠١٠ .
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات، تقرير التجارة الخارجية العربية مؤشرات الأداء والتطور ، المجلد الواحد والثلاثون- العدد الثاني - يونيو ٢٠١٣ .
- يحيى عبد الغفار عبد القادر حسان ، (دكتور) ، دراسة تقييمية لأثر التجارة البينية العربية على الأمن الغذائى بالجمهورية اليمنية ، المجله المصرية للإقتصاد الزراعي - المجلد التاسع عشر - العدد الثاني - يونيو ٢٠٠٩ .
- Anne, O. 1991. The Political Economy of Agricultural Pricing Policy. Vol. 3 . Africa and the Mediterranean , A world Bank Publication , Washington USA, P.77
- Georges Harb "GAFTA and intra-Arab Trade (1997-2004) An Analysis "Journal of development and economic policies, volume 11-No01, the Arab Planning institute, January 2009, P09.

Hala M. Nour- ElDean.

- Isabelle Tsakok, Agricultural Price Policy, A Practitioner's Guide to partial-Equilibrium Analysis, Cornell University Press, New York , USA, 1990.
- Tomy,P.2002. Competitiveness and comparative advantage of beef cattle fattening in Bandung regency. Asian Econ J.16 (3) 555-576.
- Unong, M.1998. Profitability of The Broiler Industry in Task Malaya, 3rd edition,McGraw – Hill ,New York, P.88.

AN ECONOMIC STUDY OF AGRICULTURAL TRADE INTERFACES TO EGYPT AND ARAB COUNTRIES

Hala M. Nour ElDean

Desert Research Center, Cairo, El Mataria

ABSTRACT

There is a strong relation between trade and development. Development provides goods and trade services, however, trade distribute the development output and provide it with inputs helping to increase its growth rate. Therefore, the conversion of part of the Arab Foreign Trade to inter Arabic trade will have a positive impact on the Arab countries economics. The aim of this work focuses on the study of the impact of inter-Arab trade in agricultural Arab states on government revenues and the change in foreign exchange earnings by measuring of the net loss on the product and the consumer and society level. This study relied on statistical analysis methods and descriptive quantitative addition to the partial equilibrium model.

The first levels of analysis when using the partial equilibrium model is to estimate the expected distortions in domestic prices through Nominal Protection Coefficient index and tracking the impact of these distortions in partial equilibrium framework. Accordingly, the essential starting point is the characterization of the nature of the price distortions Arab countries under study. The results were as follow:

With respect to the commodity grain group, it recorded a net ultimate protection factor more than unity in Jordan, Tunisia, Algeria, Saudi Arabia, Syria, Somalia, Palestine, Qatar, Libya, Morocco, Mauritania, Yemen, where it was about 1.24, 1.02, 1.45, 1.47,1.08, 1.2,1.16, 2.79, 3.97, 1.04, 12.5, 1.79, respectively. This means that, there are no introduced implicit taxes to the producers of this group in these countries but it has a positive protection for producer and a negative production to the consumer.

With respect to legume commodity group, it recorded a nominal protection coefficient greater than 1 in each of Tunisia, Algeria, Saudi Arabia, Sudan, Oman, Palestine, Qatar, Lebanon, Egypt, Morocco, where it was about 1.28, 1.09, 1.42, 1.70, 140,125,1.26,1.44, 2.05,1.50, respectively. This means that there are no implied imposed taxes on producers of these groups of countries. But there was positive protection of the product for these commodity groups in these countries and the protection was negative with respect to the consumer for this commodity group.

With respect to total oil and grease commodity, it recorded a nominal protection coefficient with greater rate than the 1 in Algeria, Sudan, Oman, Qatar, Lebanon, Libya, Egypt, where he was about 1.31, 3.56, 22, 2.40, 1.67, 1.25, 1.08, respectively. And with regards to inter commodity meat, it has Nominal Protection Coefficient and recorded a higher rate than 1 in each of Bahrain, Algeria, Saudi Arabia, Sudan, Oman, Kuwait, Morocco, where he was about 1.12, 1.45, 1.26, 1.13,1.11, 1.37, 2.34, respectively. This means that there are no implicit taxes for producers of this group.

With respect to dairy total products, it has Nominal Protection Coefficient and it recorded higher rate than 1 in the UAE of about 1.39. This means that there are no implicit taxes for dairy producers in UAE.

As for economic indicators to estimate the results were as follows:

1. Government revenues index achieved a surplus in (2005-2012) and reached a maximum value of the surplus in Saudi Arabia for total grain of \$1260.09 million, and reached the lowest in the Sudan for pulses, which were estimated at \$ 1.24 million.
2. Foreign exchange earnings index turned in some of the Arab countries on the rise during the study period, reaching the highest in Qatar for a grain, which was estimated at \$2917.49 million, and reached the lowest in Kuwait for total oils, grease and estimated at \$ 0.02 million.
3. The change in the product surplus increased burdens of the product in the case of government intervention to reach a maximum in Syria for total meat, which amounted to \$7176.96 million, and reached the lowest in Syria as well which were estimated at \$ 0.48 million.
4. The change in consumer surplus increased during the study period and reached a maximum value in Saudi Arabia in meat of about \$7567.75 million, while the lowest surplus for the consumer was noticed in Palestine for pulses and their products, which amounted to about \$1.67 million.
5. Net product loss during the study period reached a maximum limit in Bahrain for meat was estimated at \$2385.17 million, and reached its lowest value in Jordan for pulses, which were estimated at \$ 0.01 million.
6. Net loss at the consumer level during the period (2005-2012) peak in Egypt for a grain, which was estimated at \$ 1480.30 million and the lowest was noticed for in Yemen for total oils and grease, which was estimated at \$ 0.39 million. Whereas, it increased for the consumer level for the same period which was maximum for Saudi Arabia (\$ 2355.63 million) and minimum for total meat in Palestine (\$ 0.01 million).
7. Net loss for the community as a result of achieving some of the producers and consumers of the loss, the country is also investigating the loss during the period under study. The country achieves gain as a result of achieving gains for producers and consumers. With the participation of government, the total grain was maximum in Libya has been a community gains at the level of society as a whole for the same period in question, which reached a maximum in Saudi Arabia for phrase dairy products, which amounted to \$2624.80 million, and reached the lowest in Sudan for total grains (\$ 0.25 million).

The most important thing Recommended Search:

1. Take advantage of the natural resources of the Arab nation and the re-allocation and distribution among the Arab countries depending on the basis of comparative and competitive advantages and scientific progress.
2. Devote attention to the complementary agricultural projects of strategic and influential features on agricultural inter-Arab trade.
3. Arab trade structure of agricultural products and to encourage them and give them an advantage over other international agricultural subsidies.

Keywords: Arab Free Trade Area, partial equilibrium model, the overall Arab trade, Arab intraregional trade.

متوسط الفترة	قيمة التجارة العربية البينية							البنود	قيمة التجارة العربية الإجمالية							البنود	
	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005		متوسط الفترة	2011	2010	2009	2008	2007	2006		2005
٧٥	95.3	78.1	78	95.8	70.6	58.6	48.3	الصادرات العربية	٨٥٤.٥	1196	916	730.9	1081.2	796.1	692.5	569	الصادرات العربية
٧١.٨	92.4	78.9	69.2	89.4	74.7	53.6	44.1	الواردات العربية	٥٧٠.٧	752.6	667	613.8	674.4	535.9	400.8	350.2	الواردات العربية
٧٢.٦	93.9	78.5	73.6	92.6	67.6	56.1	46.2	متوسط التجارة العربية	٧١٢.٥	974.2	791	672.4	877.8	666	546.65	459.6	متوسط التجارة العربية
١٦.٤	22.1	0.1	-18.6	35.7	20.4	21.5	33.8	معدل النمو السني للصادرات العربية %	١٨.١	30.6	25.3	-32.4	35.8	7.7	21.7	38.3	معدل النمو السني للصادرات العربية %
١٨.٤	17.1	14	-22.6	38.1	21.1	21.6	39.7	معدل النمو السني للواردات العربية %	١٤.٩	12.8	8.7	-9	25.8	31.4	14.5	20.2	معدل النمو السني للواردات العربية %
١٧.٣	19.6	6.7	-20.5	36.9	20.7	21.5	36.5	معدل التغير السني للتجارة العربية %	١٦.٥	21.7	17	-20.7	30.8	19.55	18.1	29.25	معدل التغير السني للتجارة العربية %

المصدر: التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، الفصل الثامن ، التجارة الخارجية للدول العربية ، إعداد مختلفة

جدول رقم (3) : معامل الحماية الاسمي بالمجموعات السلعية للدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٢)

السلعة	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحومات	جملة اللحوم	جملة الألبان ومنتجاتها	السلعة	الدولة	جملة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحومات	جملة اللحوم	جملة الألبان ومنتجاتها
الأردن	1.24	0.89	0.90	0.82	0.05	عمان	0.05	0.82	0.90	0.89	1.24	0.09
الإمارات	0.88	0.95	-	0.85	1.39	فلسطين	1.39	0.85	-	0.95	0.88	-
البحرين	-	-	-	1.12	0.04	قطر	0.04	1.12	-	-	-	0.92
تونس	1.02	1.28	0.48	0.88	0.13	جزر القمر	0.13	0.88	0.48	1.28	1.02	-
الجزائر	1.45	1.09	1.31	1.45	--	الكويت	--	1.45	1.31	1.09	1.45	1.37
جيبوتي	-	-	-	0.83	-	لبنان	-	0.83	-	-	-	0.41
السعودية	1.47	1.42	0.76	1.26	0.01	ليبيا	0.01	1.26	0.76	1.42	1.47	-
السودان	0.45	1.70	3.56	1.13	--	مصر	--	1.13	3.56	1.70	0.45	0.09
سوريا	1.08	0.32	0.55	0.57	0.12	المغرب	0.12	0.57	0.55	0.32	1.08	2.34
الصومال	1.2	0.77	-	-	-	موريتانيا	-	-	-	0.77	1.2	-
العراق	0.57	0.66	-	-	-	اليمن	-	-	-	0.66	0.57	0.18

سعر الحدود لسلعة صادرات = السعر (F O B) - تكاليف الشحن والتأمين x سعر الصرف - (تكاليف النقل من الميناء إلى المصنع ٣.٦٪ + تكاليف التعبئة والنقل من المصنع للمزرعة ٣.٢٪).
سعر الحدود لسلعة واردات = السعر (C I F) + تكاليف الشحن والتأمين x سعر الصرف + (تكاليف النقل من الميناء إلى المصنع ٣.٦٪ + تكاليف التعبئة والنقل من المصنع للمزرعة ٣.٢٪).

حيث أن: تكاليف الشحن = ١٢.٥٪ من قيمة الصادرات.

تكاليف التأمين = (قيمة الصادرات + تكاليف الشحن) x ٢.٥٪.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، الخرطوم ، سنوات مختلفة.

اسم الدولة العربية	في حالة تدخل الحكومة					في حالة عدم تدخل الحكومة				
	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
الأردن	89.67	-7.36	57.62	-28.53	370.72	129.43	-5.23	75.76	350.79	-1309.63
الإمارات	-304.39	7.06	-	-150.06	431.83	-24.25	9.53	-	-36.42	-853.58
البحرين	-	-	-	-4.18	211.39	-	١.٢٢	-	6.75	-66.3
تونس	273.9	-2.56	112.02	5.82	-329.26	-2088.82	6.38	106.32	233.23	-2104.76
الجزائر	821.78	10.76	-64.47	81.41	-3065.2	917.02	79.56	16.06	-2939.17	-1558.33
جيبوتي	-	-	-	115.03	-	-	-	-	-208.84	-
السعودية	1260.09	15.96	71.7	325.31	-155.4	1624.96	23.67	-13.34	546.71	1695.22
السودان	149.69	1.24	16.68	3.95	-	-540.78	135.4	206.67	-14.02	-
سوريا	-2749	-74.22	284.14	-1.71	-359.78	-1882.6	-2272	1017.6	-189.26	-1204
الصومال	-	-	-	-	-	1889.1	-1.61	-	-	-
العراق	-517.17	-3.26	-	-	-	-866.62	-6.76	-	1610.5	-
عمان	-69.1	1.82	-253.8	10.17	-939.05	-84.48	-6.57	-17.63	6.84	1203.14
فلسطين	-	1.57	-	-0.63	-	-	١١.13	-	-34.28	--
قطر	161.43	-	-7.04	-19.07	-	1725.11	-	-14.68	169.79	-
جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الكويت	-181.81	-	8.92	60.48	-	-147.77	-	9.75	97.38	-
لبنان	-20.61	40.88	20.91	-65.02	-	-19.812	-39.76	11.08	-60	-3.44
ليبيا	371.65	-1.8	-43.27	-	-	-1474.61	-15.38	-	23.33	-
مصر	109.56	60.03	16.56	-301.12	-2614.2	-3627.75	-203	-112.5	-323.76	-22.33
المغرب	23.54	20.24	900.65	38.54	-297.23	26.05	137.8	3691.44	1803.85	1511
موريتانيا	124.9	-	-	-	-	-1905.73	-	-	-322.76	-
اليمن	840.69	-3.25	23.97	-28.21	-298.96	1979.75	-3.11	22.93	59.34	223.56

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعداد مختلفة

جدول (5) تقدير التغير في النقد الأجنبي في حالة تدخل الدولة وفي حالة عدم تدخل الدولة للدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢) (مليون دولار)

اسم العنصر	اسم البلاد العربية	تدخل الحكومة					عدم تدخل الحكومة				
		مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
(FEI) البيانات في دولة النقد الأجنبي	الأردن	3.53	-6.83	-4.95	-2579.2	-124.35	10.33	-4	9.40	-554.35	-1358.1
	الإمارات	136.2	14.87	-	-725.97	-158.01	1.2	17.3	-	-577.59	2156.6
	البحرين	-	-	-	-27.15	-303.39	-	-	-	-1.26	-0.23
	تونس	-186.7	3.17	-1.40	-717.49	916.75	290.35	5.6	-3.45	-82.58	628.3
	الجزائر	97.87	-188.98	-213.9	364.42	2.80	155.45	0.75	-83.22	138.02	-259.4
	جيبوتي	-	-	-	475.15	-	-	-	-	1542.93	-
	السعودية	1715.6	6.48	-95.06	521.33	1.27	372.14	-	-145.8	680.01	125.6
	السودان	-22.89	٠.٠٤	-559	198.41	-	84.06	10.5	3.42	1.55	-
	سوريا	326.81	-91.81	139.75	-804.83	-125.52	199.68	-2.1	398.28	-373.58	376.07
	الصومال	952.67	-	-	-	-	1195.8	-470	-	-	-
	العراق	646.8	15.72	-	-	-	144.15	15.5	-	-1776.6	-
	عمان	65.72	0.09	-287.10	-1.49	-159.59	38.5	6.79	-189	-4.21	-795.33
	فلسطين	-	0.49	-	0.94	-	-	-1.5	-	28.88	-
	قطر	2917.4	-	23.275	-449.25	-	-235.23	-	0.39	-88.51	-
	جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الكويت	-139.54	-	٠.٠٢	2.56	-	-67.15	-	0.55	22.81	-501.9
	لبنان	-5.67	-7.443	2.24	-29.93	-8.08	-4.67	0.89	-7.594	-7.41	-
	ليبيا	-143.75	60.145	-361.2	-	-	-45.78	-1.6	-288.4	-77.35	-
	مصر	-2517.1	-12.31	160.83	-103.25	-4.07	-3153.6	20.8	-19.09	-43.06	-363.42
	المغرب	-11.87	-128.9	450.24	-539.66	19.80	-9.67	-30	1198.1	1449.3	131.38
موريتانيا	-74.54	-	-	-	-	-1104.7	-	-	317.86	-	
اليمن	799.24	-0.53	-1.62	-147.67	-211.38	1430.56	-3.8	-2.299	-118.5	-489.28	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعداد مختلفة

جدول رقم (٦) التغير في فائض المنتج حالة تدخل وعدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢) (مليون دولار)

البلد العربية	عدم تدخل الحكومة					تدخل الحكومة					إسم البلاد العربية
	جملة اللحوم ومنتجاتها	جملة الزيوت والشحوم	جملة البقوليات	مجموعة الحبوب	جملة الالبان ومنتجاتها	جملة اللحوم	جملة الزيوت والشحوم	جملة البقوليات	مجموعة الحبوب		
الأردن	-2737.9	734.12	17.51	2.04	-0.42	-	30.92	18.77	-0.43	2.39	الأردن
الإمارات	-1571.0	18.47	-	-2.00	0.٩4	-١214.55	19.42	-	-0.04	0.10	الإمارات
البحرين	728.54	-2.39	-	-	-	553.26	0.39	-	-	-	البحرين
تونس	-4998.1	-121.55	245.59	5.26	6.10	-5753.95	87.34	262.0٧	6.12	-121.80	تونس
الجزائر	1452.2	-2106.2	-5.86	444.2	-2.04	-3142.35	1102.3	-6.27	4.47	419.6	الجزائر
جيبوتي	-	-1164.7	-	-	-	-	-145.23	-	-	-	جيبوتي
السعودية	-2178.95	-279.99	0.٩٧	332.07	0.00	1452.38	-272.62	0.76	0.00	306.0	السعودية
السودان	-	٣٤٥٢.٢	-6.98	851.2	-14.56	-	3981.2	70.60	526.29	-37.60	السودان
سوريا	-1935.5	303.94	397.94	57.37	84.33	785.29	-71٧٦.٩	330.7	-0.48	45.62	سوريا
الصومال	-	-549.78	-	880.1	119.35	-	0.00	-	0.00	-898.5	الصومال
العراق	-	0.00	-	-5.26	-4.58	-	0.00	-	-4.58	-524.2	العراق
عمان	493.30	-2.43	0.00	-2.88	0.00	1283.40	-2.24	0.00	0.00	-3.05	عمان
فلسطين	-	2.00	-	-	١.64	-	2.00	-	0.53	-	فلسطين
قطر	-	-16.35	0.00	21.24	-	-	-5.58	0.00	--	97.13	قطر
جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جزر القمر
الكويت	-	-30.57	0.00	-3.92	-	-	-30.89	0.00	-	-3.92	الكويت
لبنان	821.39	378.47	3.21	-4.13	-7.45	285.26	363.19	2.34	-5.46	-4.12	لبنان
ليبيا	-	0.00	-10.12	809.4	-11.60	-	0.00	-7.94	-25.56	620.28	ليبيا
مصر	-964.25	1885.1	-65.89	250.3	86.84	148.97	1536.2	-67.84	47.57	-1142.6	مصر
المغرب	564.25	-2987.2	940.40	41.51	43.82	2542.26	951.24	536.5	48.08	42.18	المغرب
موريتانيا	--	-	-	45.62	-	-	---	-	-	552.3	موريتانيا
اليمن	654.32	32.42	1.98	180.5	-4.22	143.26	-35.65	1.94	-4.29	186.5	اليمن

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعداد مختلفة

جدول رقم (٧) التغيير في فائض المستهلك في حالة تدخل و عدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢)
(مليون دولار)

البلد العربية	عدم تدخل الحكومة					تدخل الحكومة				اسم البلاد العربية	التغير في فائض المستهلك
	جملة الالبان ومنتجاتها	جملة اللحوم	جملة الزيوت والشحوم	جملة البقوليات	مجموعة الحبوب	جملة الالبان ومنتجاتها	جملة اللحوم	جملة الزيوت والشحوم	جملة البقوليات		
الأردن	8138.5	-355.70	-66.11	8.86	-117.82	-2121.0	-211	-87.13	6.33	-94.74	
الإمارات	41.94	-143.04	-	-5.79	-10.32	-2٢6.2	-194	-	-8.20	341.30	
البحرين	-9.39	-9627	-	-	-	-22.4٠	-5.57	-	-	-	
تونس	3299.0	-234	-360	-6.75	147.2	26.51	-182	-388	-9.96	-255	
الجزائر	٤٦.٣٢	-28.03	110.6	25.68	150.23	٥٤.٢١	314.35	3.02	-90.55	٨٠.٢٥	
جيبوتي	-	797.83	-	-	-	-	-9.78	-	-	-	
السعودية	٥٢٨.٣٦	663.37	-115	-12.10	147.02	٢٥.٣٦	7567.7	-47.02	-17.99	١4٢	
السودان	-	٣٢٥٦.١٢	85.35	-4.24	682.30	-	-298	-2708.1	-7.77	49.80	
سوريا	٦٢١.٣٥	-532.29	-315	٥٨٢.٠١	١٤٧.٣٦	-575.56	518.05	-676	-191.5	122	
الصومال	-	58.81	-	-71.45	-14.25	-	-	-	-	٢١٤	
العراق	-	0.00	-	٨.10	2005.4	-	0.00	-	12.32	2494	
عمان	1802.7	8.77	372.0	9.86	64.28	-4212.1	19.28	741.45	-٢.93	84.82	
فلسطين	-	-2.61	-	-1.94	-	-	-2.63	-	1.67	-	
قطر	-	-15.46	٧.٩٨	-	8115.6	-	-27.12	18.49	-	-118	
جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الكويت	-	87.04	-8.51	-	202.75	-	97.23	-9.19	-	149	
لبنان	-369	-398.31	-29	48.89	25.14	-12.35	-429	-21.95	48.36	24.35	
ليبيا	-	0.00	81.14	٩.61	-20.12	-	0.00	32.40	4.44	-36	
مصر	21.35	-2198	-15	-145	-١٥٦٧	25.31	251.23	104.71	-93.21	598	
المغرب	-1214	2058	-445	-5.30	-63.81	753.02	14.20	12.30	-22.07	-89	
موريتانيا	-	0.00	-	-	14.2	-	0.00	-	-	-٠.٢.2	
اليمن	-2145	-81.85	-26	7.55	-451.71	-45.21	-66.67	-25.47	7.03	412	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، الخرطوم ، أعداد مختلفة

جدول رقم (٩) صافي الخسارة على مستوى المستهلك حالة تدخل و عدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢) بالمليون دولار

اسم المؤشر	اسم البلاد العربية	تدخل الحكومة					عدم تدخل الحكومة			
		جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
صافي الخسارة على مستوى المستهلك	الأردن	1.43	-6.32	150	989.60	5.22	1.09	12.08	-121.08	269.90
	الإمارات	1.18	-	22.3	148.30	-12.75	1.23	-	0.02	646.24
	البحرين	-	-	-1.1	345.12	-	--	--	-2.67	592.31
	تونس	1.25	86.59	-148	-829.7	-230.77	-1.96	21.19	-38.28	-54.86
	الجزائر	85.10	66.53	-146	852.02	127.91	31.13	41.05	-195.67	77.23
	جيبوتي	-	-	629	-	-	-	-	178.13	-
	السعودية	2.03	-25	2355	-996	88.62	3.86	-42.65	39.99	-912.07
	السودان	0.10	-440	-105	-	29.49	3.43	92.43	-143.32	-
	سوريا	-133.93	95.21	429	-780	-850.16	-6.3	265.30	967.34	70.18
	الصومال	552.00	-	-	-	-40.36	61.10	-	410.04	-
	العراق	-4.46	-	0.00	-	-275.79	-1.75	-	-	-
	عمان	0.10	-89	-5.76	170.32	1.05	1.10	118.24	-4.74	290.15
	فلسطين	-0.11	-	0.01	-	49.42	-0.16	-	0.01	-
	قطر	-65.8	-11.4	4.00	-	-15.35	-	-3.82	7.66	-
	جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	الكويت	-	0.27	-6.56	-	-	-	0.42	-3.63	-
	لبنان	0.44	-3.11	5.87	-369.5	0.31	-0.08	-3.99	25.28	254.33
	ليبيا	1.62	27.10	-	-	-310.24	0.56	21.64	-	-
	مصر	-11.53	-61	49.7	0.90	346.46	-65	-57.95	131.17	1823
	المغرب	8.14	210.3	-612	1626.1	15.49	8.63	828.05	-138.89	2098.0
موريتانيا	-	-	-	-	-474.75	-	-0.63	-	-	
اليمن	0.32	-0.39	-6.64	78.32	710.88	0.21	-57.95	-8.54	-580.10	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعداد مختلفة

Hala M. Nour- ElDean.

(مليون دولار)

جدول رقم (١٠) صافي الخسارة المجمعية حالة تدخل و عدم تدخل الحكومة للدول العربية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢)

اسم الدولة	اسم البلاد العربية	تدخل الحكومة					عدم تدخل الحكومة				
		مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها
	الأردن	-2.68	-1.46	-10.73	-152	98.32	-5.89	-1.12	-15.13	-819	1080
	الإمارات	35.14	-1.17	-	-25.07	-15.21	13.30	-1.22	-32.86	-667	
	البحرين	-	-	-	-1.00	-0.14	-	-	-2.26	-1125	
	تونس	-102	-1.29	-14.21	-100	564.32	236.53	-2.02	-284	-175	
	الجزائر	46.83	-75.3	-67.72	105.80	25.36	77.16	-27.8	-1824	52.36	
	جيبوتي	-	-	--	-7.98	-	-	-	-838	-	
	السعودية	-41.20	-2.03	25.45	-30.18	2624.8	4637.0	-3.86	-21	12.54	
	السودان	0.25	-0.23	-44.32	221.86	-	47.55	-8.30	2466	-	
	سوريا	418.9	78.9	-61.15	-960	-14.24	-8202	468	-2161	-314	
	الصومال	-553	0.00	-	0.00	-	14.50	-61.1	-710	-	
	العراق	-1453	4.46	-	0.00	-	337.81	٢.75	0.00	-	
	عمان	12.68	-0.10	0.88	6.85	-57.79	7.11	-1.10	5.64	-209.89	
	فلسطين	-	0.44	-	-0.10	-	-	0.59	-0.01	-	
	قطر	126.30	-	11.45	-13.62	-	147.60	-	-28.٠	-	
	جزر القمر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
	الكويت	-36.	-	-0.27	5.85	-	-17.02	-	3.24	-	
	لبنان	-0.38	2.02	1.30	-1.25	-3.65	-0.30	0.٢٥	-5.38	٠.٣٩	
	ليبيا	-2102	-22.9	0.00	0.00	-	1568.9	-7.91	0.00	-	
	مصر	-253	14.3	553.43	-104	74.23	-٧٢٠	215	-275	12.36	
	المغرب	-٢٤	46.2	-46.87	68.32	70.32	-25.47	41.5	-689	-1977	
	موريتانيا	248	-	-	0.00	-	37.04	-	-	-	
	اليمن	-330	-0.52	0.45	-5.98	5.4	-596	-٣.34	-7.31	-2439	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، أعداد مختلفة

المرتبة	اسم البلاد العربية	تدخل الحكومة					عدم تدخل الحكومة				
		جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب	جملة البقوليات	جملة الزيوت والشحوم	جملة اللحوم	جملة الالبان ومنتجاتها	مجموعة الحبوب
	الأردن	0.03	1.79	175.16	562.03	0.67	0.13	3.05	940.2	-1349.9	
	الإمارات	-0.01	-	2665.1	2.73	-0.55	-0.01	-	1893	21.71	
	البحرين	-	-	-	2.15	-	-	-	258.9	533.22	
	تونس	0.٨3	7.61	-114.38	-34.51	-5.86	0.05	24.04	323.2	230.57	
	الجزائر	-9.77	1.19	-	١٥.٣٢	-62.٣	-3.27	0.78	2020	896	
	جيبوتي	-	-	٠.٠٣	-	-	-	-	660.0	-	
	السعودية	0.00	-0.04	-25.44	893.63	-54.5	-	-0.08	-18.0	582	
	السودان	0.13	-80.1	-115.93	-	55.03	4.86	-2.61	1289	-	
	سوريا	55.03	-34.0	530.70	8657.5	-42.8	315.4	-101.22	1193	243.94	
	الصومال	0.00	-	0.00	-	0.00	0.00	-	0.00	-	
	العراق	0.00	-	0.00	-	-136	0.00	-	0.00	-	
	عمان	0.00	0.00	-1.09	-1856.9	0.29	0.00	0.00	-0.90	-80.25	
	فلسطين	-0.33	-	-0.02	-	-	-0.43	-	-0.02	-	
	قطر	-	0.00	9.62	-	-59.9	-	0.00	20.39	-	
	جزر القمر	-	-	-	-	--	-	-	-	-	
	الكويت	452.2	23.60	0.71	--	0.00	0.00	0.00	0.39	-	
	لبنان	-2.47	1.81	-4.62	478.69	15.05	0.48	5.93	-19.9	-7972	
	ليبيا	21.31	10.78	-	-	-249	7.35	-8.60	0.00	-	
	مصر	-2.87	8.54	54.48	650.23	85.57	-42.13	6.59	143.8	1852.9	
	المغرب	-54.39	163.5	254.89	-243.15	12.11	-50.13	567.35	828.2	4075.3	
	موريتانيا	-	-	0.00	-	2746	-	-	-	-	
	اليمن	-0.21	-0.07	12.62	25.23	13.33	0.14	-0.11	15.85	52.49	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، الخرطوم، اعداد مختلفة